KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

دور المناهج الدراسية في التعلم العميق وكفاءة التعلم لدى طلبة ثانويات المتميزين والمتفوقين

أ.د. علي جراد يوسف

الباحثة اخلاص راضي جاسم

جامعة الكوفة/ كلية التربية للبنات

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.176(c).19739

المستخلص

هدف البحث الى تعرف دور المناهج الدراسية العلمية في التعلم العميق وكفاءة التعلم على وفق متغيري النوع الاجتماعي وفئة الطلبة لدى طلبة ثانويات المتميزين والمتفوقين، وتعرف العلاقة بين التعلم العميق وكفاءة التعلم، وتحدد البحث بطلبة ثانويات المتميزين والمتفوقين في مدينة النجف الاشرف، وبلغ حجم العينة الاساسية (600) طالب وطالبة، وتم بناء أداتين: الاولى لقياس التعلم العميق وتألفت من (36) فقرة،والثانية لقياس كفاء التعلم وتألفت من (30) فقرة، وباستعمال الوسائل الاحصائية الملائمة على وفق برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS)، تم التوصل إلى النتائج الآتية: (ضعف نسبي لدور المناهج الدراسية في التعلم العميق

وكفاءة التعلم للطلبة المتميزين والمتفوقين، ووجود فروق بين الذكور والإناث ولصالح الذكور، وبين المتميزين والمتفوقين ولصالح المتفوقين- ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين التعلم العميق وكفاءة التعلم)، وفي ضوء هذه النتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: المناهج الدراسية ، التعلم العميق ،كفاءة التعلم ، المتميزين ، المتفوقين

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

The role of school curricula in deep learning and learning efficiency for high school students who are distinguished and outstanding

Professor Dr. Ali Jarad Yousef
Researcher Ikhlas Radhi Jassim
University of Kufa/ College of Education for Girls

Abstract

The aim of the research is to identify the role of scientific curricula in deep learning and learning efficiency according to the variables of gender and the category of students among distinguished and outstanding high school students, and to define the relationship between deep learning and learning efficiency. 600) male and female students, and two tools were built: the first to measure deep learning and consisted of (36) items, and the second to measure learning efficiency and consisted of (30) items, and using appropriate statistical methods according to the statistical package program (SPSS), the following results were reached:(relative weakness of the role of curricula in deep learning and learning efficiency for distinguished and outstanding students, and the existence of differences between males and females in favor of males, and between

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

distinguished and outstanding students in favor of the outstanding students - and the existence of a positive correlation between deep learning and learning efficiency), and in the light of these results, a set of recommendations and proposals were presented .

Keywords: curricula, deep learning, learning efficiency, distinguished, outstanding students

الفصل الاول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث: ان الطلبة المتميزين والمتفوقين للعام الدراسي (2022-2023) قد تعلموا على وفق المناهج الدراسية العلمية (الفيزياء- الكيمياء- الرياضيات- الاحياء)، وتلقوا اثناء دراستهم بعض الخبرات والمعلومات والمفاهيم والنظريات ..الخ، مع اختلاف نوعية ولغة تلك المناهج الدراسية بين ثانويات المتميزين وثانويات المتفوقين، حيث تقع على عاتق هؤلاء الطلبة مسؤوليات كبيرة اتجاه حياتهم الاكاديمية اللاحقة، والمناهج الدراسية لها دورا في اعدادهم العلمي مستقبلا، وبالتالي فان هذا الدور قد يكون مؤثرا او غير مؤثر، ولذلك سعت الباحثة للتأكد من ان المناهج الدراسية العلمية في مدارس المتميزين وكذلك في مدارس المتفوقين لها دور في التعلم العميق وكفاءة التعلم كأسلوب يتبعه طلبة هذه المؤسسات التعليمية التي تضم نخبة من الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المرتفع، وتعتقد الباحثة إن هذا الموضوع لم يستحوذ على اهتمام الباحثين بحدود علمها، لذى ارتأت تعرف دور المناهج الدراسية في التعلم العميق وكفاءة التعلم لدى طلبة ثانويات المتميزين والمتفوقين، من خلال قياس مستوى التعلم العميق ومستوى كفاءة التعلم، وقد

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وجهت الباحثة استبيان مفتوح الى عدد من السادة اساتذة المناهج الدراسية العلمية للوقوف على مدى وجود مشكلة البحث، وتم ايضا توجيه استبيان استطلاعي لعدد من افراد عينة البحث من الطلبة المتميزين والمتفوقين، فتلمست الباحثة وجود مشكلة حقيقة تستحق الدراسة بعد تباين الاستجابات، وعليه ترى الباحثة وجود حاجة ماسة لهذه الدراسة للوقوف على جوانب مشكلة البحث التي يمكن تحديدها بالسؤال الآتي: (ما دور المناهج الدراسية العلمية في التعلم العميق وكفاءة التعلم لدى طلبة ثانويات المتميزين والمتفوقين؟)

ثانياً: أهمية البحث: اهتمت الدول المتقدمة وحتى الدول النامية في مجالات التربية والتعليم، لأنها تدرك اهميتها في تقدم وتطور المجتمع، فمن خلال التربية يتم بناء الإنسان ليصبح عضوا فاعلا في مجتمعه (ابراهيم، 2004: 12)، وإذا كانت التربية هي وسيلة المجتمع في تحقيق اهدافه، فأن المناهج الدراسية هي اداة التربية من خلال المؤسسات التعليمية في هذا المجال، لأنها تمثل محتوى العملية التربوية، وعن طريق المنهج الدراسي يكتسب الفرد المؤهلات الحياتية والخبرات والمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تتعلق بحياته في المجتمع، وللمنهج أهمية كبيرة في العملية التربوية، فالتربية بدون المنهج سوف تتعارض أهدافها وتختلط معارفها وأنشطتها (حمادة، 1986: 11).

أن أي نظام تربوي يسعى الى تقدم التربية وتحسينها، لا بد أن يتعرف على دور المناهج الدراسية في تحقيق الاهداف المنشودة، لذلك أصبحت هذه العملية لا تقل عن أهمية بناء المنهج وتنفيذه، لأن بناء المنهج وتنفيذه لمدة من الزمن دون تعرف دوره، قد لا يساعد في معرفة مدى تحقق اهدافه، فالمنهج الدراسي من المفترض ان يتأثر ويؤثر في الفرد والمجتمع، وأن دور المناهج الدراسية في تحقيق اهداف التربية له أهمية ومكانة بالغة، لأن المناهج الدراسية تهدف الى أعداد وبناء وتطوير الإنسان، ومتى ما تأكدنا من ان

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المناهج الدراسية حققت هذا الهدف، فيصبح بالإمكان الاطمئنان بان العملية التعليمية تسير بالشكل الصحيح (الوكيل، 1977: 9).

وينظر الى المنهج الدراسي الان على أساس أنه مفهوم واسع، ويشمل على كل ما تحتويه العملية التربوية، ومكوناته لا تقتصر على المقررات الدراسية فقط، بل تشمل الأهداف والمحتوى وطرائق التدريس وأساليب التقويم، وان تناول عناصر المنهج في تعرف دوره في تحقيق الاهداف التربوية له أهمية كبيرة، لأنها تكشف عن دورها المتكامل في أيجاد منهج متماسك العناصر والمكونات، فالأهداف التربوية تعد نقطة انطلاق لدراسة المنهج الدراسي، وقد يعزى فشل المنهج الى عدم وجود أهداف محددة بشكل دقيق تساعد في تعرف نمو الطلبة عقليا ونفسيا واجتماعيا وجسميا، أما المحتوى فهو كل ما يضعه المخطط من خبرات معرفية وانفعالية ومهارية بهدف تحقيق النمو الشامل للمتعلم، وأن هذه الخبرات تحدد طريقة التدريس المتبعة، ونوع النشاط المستعمل، وأسلوب التقويم المناسب (عبد الموجود واخرون، 1981: 11).

والمدرسة هي مؤسسة تربوية تعليمية تسعى الى تحقيق أهداف تربوية محددة، أصبح عليها أتباع خطة تربوية وتعليمية معينة يمثل المنهج الدراسي جزءا رئيسا منها، مما جعل المناهج الدراسية تأخذ مكانا مهما في المؤسسات التعليمية، لأنها تمثل العمود الفقري للتربية ويتوقف عليها نجاح العملية التعليمية (بحري والعاني، 1987: 3)،وترى الباحثة ان وزارة التربية اهتمت بمدارس المتميزين والمتفوقين كونهما مؤسسات تربوية رسمية، ومن خلال تطويرهما يمكن مواكبة التغييرات الاجتماعية والثقافية والعلمية، وتعد مدارس المتميزين والمتفوقين أحدى المؤسسات التربوية الأساسية المهمة الرافدة للعملية التربوية والتعليمية في المراحل الثانوية للتعليم، وتأتي أهمية تلك المؤسسات من خلال الدور الذي تقوم به في

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

أعداد المتعلمين الذين يمتلكون خصائص عقلية وتحصيلية مميزة، وهي بذلك تلبي حاجات الفرد والمجتمع بما تهيؤه من متعلمين على مستوى رفيع ومتقدم من المعرفة والتحصيل، وأن أداتها في تحقيق ذلك هي المناهج الدراسية، وبما انه من المفضل أن تتم عملية دراسة المناهج الدراسية من داخلها، أي من الذين لهم صلة مباشرة بهذه المناهج، فأن تعرف دور المناهج الدراسية من خلال الطبة انفسهم ميدانيا في ثانويات المتميزين والمتفوقين تكون ذات اهمية وقيمة موضوعية عند قياس مستويات اساليب تعلم الطلبة وكفاءة التعلم لديهم، لأنه يشكل عاملا محفزا للطلبة أنفسهم في رفع دافعيتهم وإعطائهم الإحساس بارتباطهم بالمنهج كونهم على تماس مباشر بهذه المناهج الدراسية، وهذا يساعد في تحقيق الأهداف المرجوة من البحث الحالي (التميمي، 2004: 37).

ويشهد عالم اليوم تطورا واضحا في مختلف مجالات الحياة، واصبح هناك حاجة مهمة لدراسة واقع المؤسسات التعليمية لإعداد افراد مؤهلين لضمان تقدم المجتمع (عيسان واخرون، 2007: 95)، ويمثل المنهج الدراسي العامل الرئيس الذي يتوقف عليه نجاح تلك المؤسسات، وإن اعداد الطلبة علميا من أهم العوامل التي تؤثر على قدراته المستقبلية، ولكي يتمكن الطلبة من المواد العلمية، لابد أن يكون لهم اسلوب معين في التعلم، فاذا كان الاسلوب مناسب فان التعلم يكون جيد (بلولة، 2014، ص 14)، وان الطلبة الذين يستخدمون اساليب تعلم جيدة يحصلون على مستوى تحصيلي جيد، وخصوصا اسلوب التعلم العميق، حيث ان اسلوب التعلم الذي يختاره الطلبة يتأثر بجهات متعددة ومنها المناهج الدراسية (Santrock, 2003,p 295).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

وترى دراسة (الفيل، 2014) ان أسلوب التعلم العميق يساعد المتعلم على التفاعل النشط في المواقف التعليمية المختلفة، وعلى تأمل مادة التعلم، وربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة، وكذلك الربط بين ما يتم تعلمه داخل المدرسة والخبرات الحياتية اليومية، وان هذا الاسلوب يساعد في تحسين العقول المبدعة والمتميزة والمتفوقة، أي الانتقال من المدخل التقليدي الى المدخل المتمركز حول المتعلم في عمليتي التعليم والتعلم الذي يؤدي الى مستويات اعمق في الفهم والمعنى لمحتوى المناهج الدراسية (الفيل، 2014: 262)، ويرى الكثير من الباحثين ان أسلوب التعلم العميق من العوامل التي من الممكن ان تحسن من كفاءة التعلم لدى الطلبة ذوي التحصيل العالي، خصوصا باستخدام منهج دراسي مناسب وبيئة تعليمية إيجابية، ولذلك فان المتعلم بحاجة الى أساليب تعلم تؤدي الى زيادة كفاءة التعلم، وعليه يجب ان تكون كفاءة التعلم الهدف الأساس للقائمين على عملية التعليم والتعلم(الفيل، 2016: 66)، وان مفهوم كفاءة التعلم يعد من المواضيع الحديثة، وله اهمية كبيرة في المؤسسات التعليمية، لأن المؤسسات التعليمية تهدف الى اعداد اجيال تواكب التقدم المتسارع في مختلف مجالات الحياة، وهذا يعتمد بشكل اساس على عنصري السرعة والاتقان، ولذلك يجب ان تتسم هذه الاجيال بقدر كبير من الكفاءة في التعلم، ويجب ان تكون هي الهدف الاساس في العملية التعليمية التعلمية (محمد، 2020: 23).

ثالثاً: أهداف البحث: يهدف البحث الحالي الى تعرف:

- دور المناهج الدراسية العلمية في التعلم العميق لدى طلبة ثانويات المتميزين والمتفوقين.
- دلالة الفرق لمقياس التعلم العميق على وفق متغيري (ذكور- اناث) و(متميزين- متفوقين).
- دور المناهج الدراسية العلمية في كفاءة التعلم لدى طلبة ثانويات المتميزين والمتفوقين.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

- دلالة الفرق لمقياس كفاءة التعلم على وفق متغيري (ذكور- اناث) و(متميزين- متفوقين).

- العلاقة بين التعلم العميق وكفاءة التعلم.

رابعاً : حدود البحث:اقتصر البحث على الحد المكاني: ثانويات المتميزين والمتفوقين في مركز مدينة النجف الاشرف، والحد البشري: طلبة الصفوف (الرابع- الخامس)، والحد الزماني : العام الدراسي 2022-2023 م

خامساً: تحديد المصطلحات:

1- المناهج الدراسية:

- يعرفها (قرني، 2016) "الخبرات المربية التي تقدمها المؤسسة التعليمية لطلبتها داخل المدرسة او خارجها بهدف تحقيق النمو الشامل للمتعلم في المجالات العقلية والجسمية والوجدانية على وفق اهداف تربوية محدده تؤدي الى تعديل السلوك" (قرني، 2016: 7)، واعتمت الباحثة تعريف (قرني، 2016) نظريا في البحث الحالي.

- يعرفها (القاسم ومفرح، 2016): "ما يكتسبه المتعلم من خبرات داخل المؤسسة التعليمية او خارجها بأشرافها وتوجيهها" (القاسم ومفرح، 2016: 31).

2- التعلم العميق:

- يعرفه (Biggs & et al ,2001): "اسلوب تعلم يقوم على اساس الدافع الداخلي للمتعلم، من خلال الفهم الحقيقي للمادة الدراسية وتفسيرها وتحليلها والاهتمام بها واستيعابها" (Biggs & et al ,2001,p: 23) وقد تبنت الباحثة انموذج بيجز واخرون المعدل في بناء مقياس التعلم العميق.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

- يعرفه (الدريدر, 2004): "اسلوب تعلم يقوم على اساس الدافعية الداخلية والفهم الحقيقي لما تعلمه الطلبة من خلال الاهتمام بالمادة العلمية وفهمها واستيعابها وادراك اهميتها، وربط المعرفة السابقة المخزونة بالمعرفة الجديدة، وتنظيم بنية المحتوى في اطار كامل محكم" (الدردير، 2004: 162).

ويمكن تعريف التعلم العميق إجرائيا لأغراض البحث الحالي بانه: تركيز المتعلم على الفهم العميق للمادة العلمية من خلال التعلم ذو المعنى وتعرف الافكار الاساسية التي ترتبط ببعضها على اساس الدافعية الداخلية وربط المعلومات السابقة المخزونة بالمعلومات الجديدة والتي تتصل باستجابة أفراد عينة البحث على فقرات مقياس التعلم العميق بحساب الدرجة الكلية التي يحصل عليها افراد عينة البحث

3- كفاءة التعلم:

- عرفها (Shee&Stefanou, 2011): "مقياس نسبي للتقدم في التعلم، او هي قدرة المتعلم على أداء المهام بمستوى جيد وعال، أي إنها الحد الأعلى المطلوب من الأداء الاكاديمي لإنجاز المهمة" (Shee&Stefanou, 2011, p: 64)

- يعرفه: (Teng, & Chen, 2018):"مستويات الكفاءة التي يمكن للمتعلم من أداءها بالوقت المحدد" وقد اعتمدت الباحثة على تعريفي (Shee&Stefanou, 2011) و (Teng, & Chen, 2018) في بناء المقياس في بناء مقياس كفاءة التعلم.

ويمكن تعريف كفاءة التعلم إجرائيا لأغراض البحث الحالي بانه: الجهد العقلي الذي يبله المتعلم لإنجاز الحد الأعلى من الأداء الاكاديمي لمهمة تعليمية معينة بمستوى جيد ووقت محدد والتي تتصل باستجابة

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

أفراد عينة البحث على فقرات مقياس كفاءة التعلم بحساب الدرجة الكلية التي يحصل عليها افراد عينة البحث.

4- المتميزون:

- تعريف (Bassow1959) المشار اليه في (عواد، 2017): "الطلبة الذين لديهم القدرة على الامتياز في التحصيل والقدرات العقلية"(عواد، 2017: 23).

5- المتفوقون:

- تعريف (الخوالدة، 2020): هم الطلبة الذين حصلوا على درجات تحصيلية مرتفعة في المعدل العام في جميع المقررات الدراسية (الخوالدة، 2020: 66).

الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة:

المحور الاول: جوانب نظرية

اولا: المنهج الدراسي Course of Study:يقول تعالى (لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا) سورة المائدة، الآية: 48، والمنهج لغة هو الوسيلة المحددة للوصول الى غاية محددة، اما مفهوم المنهج اصطلاحا فهو "خطة شاملة يتم عن طريقها تزويد المتعلمين بمجموعة من الخبرات التعليمية لتحقيق اهداف معينة، وظهر للمنهج الدراسي مفهومان يمكن تصنيفها الى:

المفهوم التقليدي للمنهج: وهو مجموع المعلومات والحقائق والمفاهيم والقوانين والنظريات التي تقدمها المدرسة للمتعلمين بهدف اعدادهم للحياة، وتنمية قدراتهم عن طريق تزويدهم بالخبرات والافادة منها،

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وهذه الخبرات تمثل المعرفة في مجالات العلوم والرياضيات واللغات والاجتماعيات والدين وغيرها، والتي تقدم في صورة مواد دراسية موزعة على مراحل تعليمية متسلسلة(اللقاني،2013: 25).

المفهوم الحديث للمنهج: هو جميع الخبرات التي تقدمها المؤسسة التعليمية للمتعلمين بهدف تحقيق النمو الشامل في جميع جوانب شخصياتهم، وهو ايضا مجموعة الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة للمتعلمين داخل ابنيتها او خارجها بهدف مساعدتهم على النمو الشامل في جميع جوانب شخصياتهم العقلية والجسمية والوجدانية والمهارية، مما يؤدي الى تعديل سلوكهم وتحقيق الاهداف التربوية المنشودة، وعلى هذا الاساس فان التربية الحديثة اوصت بضرورة اهتمام المناهج المدرسية بميول وحاجات المتعلمين، واطلاق حريتهم في اختيار الانشطة التعليمية وتخطيط المناهج الدراسية في ضوء مشكلات الفرد والمجتمع (قرني، 2016: 7).

اسس بناء المنهج: هي المبادئ والقواعد التي يجب مراعاتها عند بناء المناهج الدراسية، وتعتبر اسس بناء المناهج الدراسية معايير تستند اليها المناهج ويتم في ضوئها تقويم تلك المناهج، وتصنف الى:

- الاسس الفلسفية: وهي الاطر الفكرية التي تقوم عليها المناهج الدراسية، والتي تعكس فلسفة المجتمع والمتمثلة في تراثه وفكره وثقافته وتاريخه وقيمة الدينية والاخلاقية والوطنية والانسانية.

- الاسس الاجتماعية: وتتعلق بحاجات المجتمع وافراده، وتطورها في المجالات الاقتصادية والعملية التقنية والعلمية، ومدى وجود مشكلات يمكن وضع الحلول المناسبة لها.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

- الاسس النفسية: وتتعلق بطبيعة المتعلم وخصائصه النفسية والعوامل المؤثرة في نموه عبر مراحل عمره المختلفة، وهذه الاسس تستند لقدرات المتعلمين وحاجاتهم ومشكلاتهم وربطها بالمنهج الدراسي، وبما ينسجم مع مبادئ ونظريات التعلم والتعليم.

- الاسس المعرفية: وتتعلق بطبيعة المادة الدراسية ومصادرها ومستجداتها وعلاقتها بالمجالات المعرفية الاخرى، وتطبيقات التعلم والتعليم والاتجاهات المعاصرة في تعليم المواد الدراسية العلمية (قرني، 2016:18).

عناصر المنهج: يتفق معظم التربويون ان المنهج يتكون من خمسة عناصر رئيسة بينهما علاقة تفاعلية تبادلية، وان هذه العناصر تعمل في اطار متكامل ضمن العملية التعليمية، بحيث لا يمكن ان يكون هناك هدف بدون محتوى او محتوى بدون طريقة تقدمه للمتعلم او انشطة دون تقويم (القاسم وعسيري، 2016: 35)، وعناصر المنهج الدراسي هي ما يأتي:

- الاهداف: تمثل الاهداف اولى مكونات المنهج الدراسي، ومن المهم تحديد اهداف المنهج قبل تحديد او بناء اي عنصر من عناصر لمنهج الاخرى، فعلي اساس التحديد السليم للأهداف يتم بناء محتوى المنهج ثم اختيار طرائق التدريس الملائمة والوسائل والانشطة التعليمية المناسبة التي يستخدمها المدرس لتوضيح المحتوى الى المتعلمين، وايضا يتم صياغة اساليب التقويم للتعرف على مدى تحقق تلك الاهداف (مصطفى، 2000: 30).

- المحتوى: هو الترجمة الواقعية للأهداف، ويعد المحتوى من العناصر المهمة في المنهج الدراسي واكثرها تأثيرا في تحقيق الاهداف، ويعرف المحتوى بأنه مجموع المعارف والخبرات والمهارات والقيم

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

والاتجاهات المراد تعلمها وتعليمها ضمن مدة زمنية محدده، والمحتوى ايضا هو كل ما يصفه المخطط من خبرات معرفية ووجدانية ومهارية بهدف تحقيق النمو الشامل للمتعلم (الربيعي، 2016: 60)،

- طرائق التدريس: هي الاجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة المتعلمين على تحقيق الاهداف التعليمية، وهذه الاجراءات قد تكون مناقشات او توجيه اسئلة او اثارة مشكلة او محاولة اكتشاف او غير ها من الاجراءات (مصطفى، 2000: 45)، ترتبط طرائق التدريس بالأهداف والمحتوى ارتباطا وثيقا، وتمثل عنصرا مهما من عناصر المنهج، حيث تؤثر في اختيار الانشطة والوسائل التعليمية الواجب استعمالها في العملية التعليمية، وتعد طرائق التدريس اكثر عناصر المنهج تحقيقا للأهداف، لأنها تحدد دور المعلم والمتعلم في العملية التعليمية(الربيعي، 2016: 65).

- الانشطة والوسائل التعليمية: يقصد بأنشطة التعلم هي كل اجراء يقوم به المتعلم او المعلم والمتعلم لتحقيق اهداف تربوية محددة داخل المدرسة او خارجها (اللقاني،2013: 119)، وتساهم الانشطة التعليمية بدرجة كبيرة في تحقيق الاهداف التربوية، وبالتالي فأنها تمثل عنصرا مهما من عناصر المنهج، ونجد ان المنهج التقليدي ركز على اكساب المعلومات للمتعلمين مع اهمال الانشطة، اما المنهج الحديث فقد اهتم اهتماما بالغا بالأنشطة التعليمية، اما الوسائل التعليمية فهي جميع الادوات والاجهزة والتنظيمات المستعملة في العملية التعليمية لتحقيق اهداف تعليمية معينة، حيث يعتمد التعليم والتعلم على اختيار المحتوى التعليمي المناسب للمتعلمين، ولكي يكون لهذا المحتوى تأثيرا في المتعلمين فأن ذلك يتطلب اسلوب عرض ووسائل تعليمية تساعد المعلم في عرض مادته، لان التعليم الافضل هو ما يتم عن طريق التفاعل بين المعلم والمتعلم من خلال مساهمة اغلب الحواس(الربيعي، 2016: 71).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

- التقويم: هو عملية يتم من خلالها معرفة مدى تحقق الاهداف، بمعنى ان التقويم هو عملية تشخيص وعلاج لمواقف التعلم في ضوء الاهداف التعليمية، وينبغي ان يؤدي التقويم الى تعديل العملية التعليمية، والتقويم هو من عناصر المنهج المهمة، ويختلف عن باقي العناصر لأنه يؤثر ويتأثر بكل عناصر المنهج، ويعد التقويم الوسيلة التي يمكن من خلالها تحديد مدى نجاح المنهج في تحقيق اهدافه، وعملية التقويم لا تعني فقط اعطاء تقدير للمتعلم او وصف الوضع القائم، بل تهدف الى الحكم على مدى صلاحية المنهج (سليم واخرون، 2006: 169).

ثانيا: التعلم العميق Deep learning:اسلوب التعلم هو الطريقة النموذجية التي يحبها الفرد للتعلم، واحيانا يتم استخدام مصطلحات مرادفة لأسلوب التعلم مثل: (تفضيلات التعلم او واستراتيجيات التعلم)، وتعكس اساليب التعلم الطريقة الجوهرية المعتادة التي يكتسب بها المتعلم المعلومات والمعرفة (Simon, 2010: 525)، وترى (سخري، 2018) ان اسلوب التعلم العميق هو احد اساليب التعلم، ويقوم هذا الاسلوب على اساس الدافعية الداخلية وفهم المعنى الحقيقي لمادة التعلم، والقدرة على التحليل والتلخيص والتفسير، فأصحاب هذا الاسلوب يرون ان الدراسة مثيرة لاهتماماتهم، لذلك هم يهتمون بالمادة الدراسية وفهمها وادراك اهميتها، والربط بين الخبرات وتكاملها، ويبحثون عن المعنى ويسعون نحو معرفة الغايات من وراء المادة الدراسية، ويكون لديهم القدرة على التمييز بين الافكار الرئيسة والثانوية التي يتضمنها محتوى المنهج الدراسي وتنظيمه في اطار شامل (سخري، 2018: 50).

مفهوم التعلم العميق وابعاده: هو نوع من اساليب التعلم القائمة على اساس ان الفرد يتعلم من اجل الفهم، بمعنى ان المتعلم الذي يتبنى هذا الاسلوب يبحث عن فهم المعلومات والتفاعل مع محتويات الموضوع

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وربط الافكار الجديدة بالخبرة السابقة، ولا يعتمد على الحفظ للمواد الدراسية، بل يعتمد على جوهر التعلم بفضول فكري، وهذا يكون على اساس المؤثرات الخارجية مثل المناهج الدراسية، كما ان دافعية الطالب في اسلوب التعلم العميق تكون داخلية، لان المتعلم يرى ان مهمة التعلم هي ممتعة وشيقة، ويكون لديه الميل والرغبة الفعلية للحصول على المعرفة، وعادة ما يصل المتعلم الذي يتبنى اسلوب التعلم العميق في عملية التعلم الى مستوى عال من التحصيل الاكاديمي، ويتجاوز مجرد الحصول على المعرفة لبعض الحقائق والمفاهيم والافكار، بل الى التجديد والابداع والقدرة على تبادل الافكار والآراء وحل المشكلات من زوايا مختلفة(مظلوم، 2015: 508)، وقد عرف (Biggs & et al ,2001) اسلوب التعلم العميق بانه "اسلوب تعلم يقوم على اساس الدافع الداخلي للمتعلم، من خلال الفهم الحقيقي للمادة الدراسية وتفسيرها وتحليلها والاهتمام بها واستيعابها" وبحسب انموذج بيجز واخرون المعدل، فان اسلوب التعلم العميق يتكون من بعدين هما:

الدافعية العميقة: اسلوب داخلي يثير المتعلم للاهتمامات الجادة بالمادة التعليمية.

الاستراتيجية العميقة: اسلوب قائم على الفهم والكشف عن المعنى الحقيقي للمعلومة، والربط بين الخبرات.

المناهج الدراسية والتعلم العميق:

يعرف التعلم العميق بانه اسلوب للتعلم تكون فيه الدافعية مصدرها داخلي، ويحفزها الاهتمامات الجادة، ويهتم اصحاب هذا الاسلوب بالفهم الحقيقي للمنهج الدراسي واستيعاب المادة العلمية والكشف عن المعنى والربط بين الخبرات وتكاملها (الدردير، 2004: 161)، او هو مجموعة من الطرق التي يستعملها المتعلم والتي تمكنه من تنظيم الافكار والربط بين المعرفة السابقة والجديدة، وتساعده على التعلم ذي معنى والفهم

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

العميق لمنهج التعلم الدراسي، وتمكنه ايضا من القدرة على التحليل والتفسير والتأمل لمادة التعلم، بمعنى ان التعلم العميق يتضمن تنظيم الافكار وتوسعتها، وهو اسلوب تعلم نشط يمكن المتعلم من الاندماج في محتوى المنهج الدراسي، مما يساعد المتعلم على تنمية الفهم والاحتفاظ بالمادة المتعلمة لفترة اطول (الفيل، 2014: 266).

ولا يقتصر استعمال الاسلوب العميق في التعلم على موضوع معين او منهج دراسي محدد، اذ من الممكن ان تحدث المعالجة العميقة في جميع المجالات العلمية وكل المناهج الدراسية، ويمكن للمتعلم ان يستعمل اسلوب التعلم العميق او السطحي مع مناهج دراسية عميقة او سطحية للتعلم، وحسب بناء المنهج ونوعية المهمة التعليمية، ويمكن ايضا ان يوظف المتعلم ما يطلع عليه من معلومات في المناهج الدراسية لاكتساب اسلوب تعلم معين يساهم في تحقيق النمو المعرفي للمتعلم، فمن المحتمل ان يستخدم المتعلم استراتيجيات على المستوى السطحي او العميق عندما يتطلب الموقف التعليمي ردود تعليمية تناسب نوعية المعلومات ومستوى المنهج الدراسي (Robert, 2010: 46).

وان التعلم العميق يحدث عندما يكون المتعلم قادر على دمج المعلومات الجديدة مع الخبرات السابقة ضمن محتوى المنهج الدراسي، وبالتالي تأليف وانشاء روابط جديدة لتشكيل منظور اوسع، حيث يميل المتعلمون الذين يطبقون نهجا عميقا للتعلم الى البحث عن المعنى والفهم (Roziana, 2012: 153)، وان استخدام استراتيجية التعلم العميق بشكل عام تكون عند المتعلم الاكثر خبرة، ومن خلال الخبرات السابقة والمستوى التحصيلي العالي يؤدي الى تحفيزهم من خلال الدافع الداخلي فيهتم المتعلم بالمنهج ويستخدم التعلم العميق، ويزداد استخدام الفرد للتعلم العميق بشكل كبير طالما ان المنهج الدراسي، والبيئة التعليمية تشجعهم على

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

تبني موقف نشط في عملية التعلم، وتطلب منهم تطبيق معرفتهم في مواقف مختلفة وجديدة (Aharony, 2006: 855).

نموذج (بيجز) في التعلم العميق:تعد اساليب التعلم من المفاهيم التربوية والنفسية التي مازالت ضمن مدار البحث في المجالات التربوية, وحظيت اساليب التعلم باهتمام كبير لأثرها في عملية التعلم والتعليم، وايضا لأنها مهمة لاكتساب المعلومات وتخزينها وفهمها وجعل الطالب نشطا في العملية التعليمية (مظلوم، 2015: 504)،ويعد اسلوب التعلم العميق من الاساليب التي وضعها (بيجز) اذ يركز هذا الاسلوب على الاهتمام بموضوع المهمة، ووضع (بيجز) نموذجا في التعلم يعد سياقا لفهم مداخل الطلبة في التعلم، واعتقد (بيجز) في البداية ان التنوع في مداخل التعلم يؤدي الى الاختلاف في مستويات نواتج التعلم، اي ان التعلم جزء من نظام كلي يتكون من ثلاثة مكونات هي: (المقدمة والعمليات والنواتج) وبعدها تطور هذا الانموذج ليشير الى التفاعل بين العوامل التي ترجع الى شخصية المتعلم والعوامل التي ترجع الى نوعية المؤسسات التعليمية ومدى تأثيرها على دافعية المتعلم والاستراتيجية التي يتبعها في اسلوب التعلم، وقد وضع (بيجز) اساليب التعلم المفضلة للطلبة ضمن ثلاثة مدخلات هي:

- الاسلوب السطحي: وهو اسلوب قائم على اساس الدافعية الخارجية, وتتمثل في تحقيق الاهداف مقابل الخوف من الفشل، او الابتعاد عن انتقاد الاخرين او تجنب العقوبة، وان اصحاب هذا الاسلوب يعتقدون ان التعلم في المدرسة هو طريقهم نحو غايات اخرى محددة، واهمهما الحصول على وظيفة او ارضاء اولياء الامور او المقربين او المعلمين، وهدفهم الاساس هو انجاز متطلبات محتوى المناهج الدراسية من خلال الحفظ والاسترجاع دون فهم المعنى كاملا.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

- الاسلوب العميق: وهو اسلوب قائم على اساس الدافعية الداخلية, ويتميز اصحاب هذا الاسلوب بالفهم الحقيقي لما تعلموه، والقدرة على التحليل والتفسير والتلخيص، والاهتمام بالمادة الدراسية وربط الافكار النظرية بالخبرات الحياتية اليومية، والاهتمام الجاد نحو الدراسة اعتقادا منهم بانها تحقق ذاتهم قبل الاهداف، وقد اختارت الباحثة اسلوب التعلم العميق ضمن متغيري البحث لأهمية هذا الاسلوب ومناسبته لأفراد عينة البحث من الطلبة المتميزون والطلبة المتفوقون.

- الاسلوب التحصيلي: ويقوم هذا الاسلوب على اساس الدافعية الخارجية من اجل التحصيل, ويكون الهدف هو تحقيق مكانة مرموقة بين افراد الاسرة او المجتمع او زملاء الدراسة، ويركز اصحاب هذا الاسلوب في الحصول على الدرجات العالية وليس على المهمة الدراسة، وهم يتميزون بمهارات دراسية جيدة وتنظيم الوقت والجهد (سخري، 2018: 45).

ثالثا: كفاءة التعلم Learning efficiency:تعد الكفاءة موضوعا حديثا، وله اهمية في مختلف مجالات الحياة، وهي عنصر مهم في تحقيق اهداف اي فرد، وهي الركن الاساس الذي تعتمد عليه المؤسسات لتحقيق اهدافها المنشودة، وتزداد اهمية الكفاءة في المؤسسات التعليمية، لأنها تهدف الى اعداد اجيال قادره على التواصل الجيد مع المجتمع لتحقيق التقدم والازدهار، وعليه يجب ان تكون هذه الاجيال على قدر كبير من الكفاءة لكي تستطيع مواجهه الحياة العملية فيما بعد (محمد، 2020: 23)، وعلى اساس كفاءة التعلم فان الكثير من المعلمين يحاولون تحسين كفاءة وفعالية التعلم بدلا من قياس كمية المعلومات التي تم تسليمها للمتعلم، اي ما مدى فهم المتعلم للمادة العلمية ومقدار اتقانها (David, 2013: 2).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ان كفاءة التعلم يجب ان تكون الهدف الاساس للقائمين على عمليتي التعلم والتعليم، ومن اجل تحقيق هذا الهدف يفترض ضبط جميع العوامل التي قد يكون لها تأثير في كفاءة التعلم، مثل المنهج الدراسي بما يشمله من اهداف ومحتوى وطرائق تدريس ووسائل وانشطة تعليمية واساليب التقويم، وكذلك المعلم بما يتمتع به من سمات ومهارات (الفيل، 2014: 19)، ويرى(Liao, 2011) ان كفاءة التعلم هي واحده من اهم العوامل التي يمكن الحكم من خلالها على جودة المؤسسات التعليمية (Liao, 2011: 132).

مفهوم كفاءة التعلم: تعني سرعة التعلم والاحتفاظ النهائي بالمعلومات، ويرتبط مستوى الاداء في مهمة معينة على مقدار كفاءة التعلم ارتباطا وثيقا (Christopher, 2018: 4)، وهي وظيفة الانجاز والجهد العقلي الذي يعتمد على مدى سرعة اداء المهمة ما بعد الالمام الاولي، وبمرور الوقت يمكن تحقيق ذلك عن طريق حساب منحنى التعلم، ومنحنى التعلم هو قياس الوقت لا كمال مهمة محددة بشكل صحيح بعد مرور وقت معين، اوهي العلاقة بين قياس الانجاز (مثل درجة الاختبار او مقدار الوقت الذي يستغرقه المتعلم) لأداء مهمة تعليمية معينة بشكل صحيح (Doug, 2010 :67)،

طرق قياس كفاءة التعلم:اتجهت معظم الدراسات السابقة الى قياس كفاءة التعلم من خلال ثلاثة طرق مختلفة وهي كالاتي:

-الاستبيانات والمقاييس: وتعتمد هذه الطريقة في قياس مستوى كفاءة التعلم من خلال استعمال الاستبيانات والمقاييس النفسية والتربوية، وقد تنبت الباحث هذه الطريقة في قياس كفاءة التعلم في البحث الحالي لأنها الانسب لإجراءات البحث.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

-الجهد العقلي: تعتمد هذه الطريقة في حساب كفاءة التعلم من خلال معادلة حسابية تبين مستوى العلاقة بين الجهد العقلي المبذول واداء المهمة.

-زمن التعلم: تعتمد هذه الطريقة في حساب كفاءة التعلم عن طريق قسمة درجة الطالب في الاختبار البعدي على زمن تعلمه(صالح وسليمان، 2021: 365).

تأثير كفاءة التعلم على العملية التعليمية: تعد كفاءة التعلم مؤشرا لجودة التعلم، ويمكن ان تتطور مع زيادة المعرفة وتراكم الخبرة وتحسن اساليب التعلم خلال مدة معينه، وعليه فهناك حاجة وضرورة ملحة لتنمية اساليب التعلم الجيدة بصورة مستمرة، وبالتالي تحسين كفاءة التعلم تدريجيا، كما ان كفاءة التعلم ممكن ان تكون منخفضه عندما يتعلم الفرد ببطء وبجهد عقلي كبير، وقد تكون كفاءة التعلم مرتفعة عندما يتعلم الفرد بسرعة وبجهد عقلي منخفض، وان كفاءة التعلم التي يحققها المتعلم تعد مؤشرا لجودة المؤسسات التعليمية بجميع ما تشتمله من عناصر ومكونات، لان المؤسسات التعليمية التي تتمتع بالكفاءة هي التي تستطيع تحقيق اهدافها التعليمية في زمن وإمكانات وجهد اقل، وان المعلم الكفء هو المعلم الذي يستطيع اكساب طلابه المعارف والمهارات والخبرات في زمن اقل وبجهد عقلي اقل، وبالتالي كفاءة المؤسسة التعليمية يعني كفاءة المنظومة التعليمية والتي يمثل المنهج الدراسي جزءا اساسا منها(محمد، 2020: 25)، ولذلك عمدت الباحثة الى تعرف دور المناهج الدراسية في مستوى كفاءة التعلم ضمن اهداف البحث الحالي.

المحور الثاني: دراسات سابقة: اختارت الباحثة مجموعة دراسات تناولت دور المناهج الدراسية، والتعلم العميق، وكفاءة التعلم:

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

1- دراسة (سليم واشتيتة، 2018):هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور المناهج الدراسية الفلسطينية في تعزيز الامن الاسري من وجهة نظر معلمي المراحل الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (285) معلما و(150) معلمة، من معلمي المرحلة الثانوية في منطقة طولكرم في فلسطين، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقام الباحثان باستعمال استبيان مكون من (34) فقرة، حيث تم بناءه والتحقق من خصائصه السايكومترية، وبعد استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج ومن اهمها ان دور المناهج الفلسطينية في تعزيز الامن الاسري كانت مرتفعة(سليم واشتيتة، 2018).

2- دراسة (يوسف، 2020):هدفت هذه الدراسة الى تعرف دور المناهج الدراسية الجامعية (التخصصية والمهنية والثقافية) في الاعداد لمهنة التدريس والدافعية المهنية لدى جامعة الكوفة في طالبات كلية التربية للبنات على وفق متغيري التخصص (علوم صرفة، علوم اجتماعية، علوم انسانية) ونوع الدراسة (صباحي ومسائي)، وتم اختيار (250) طالبة من الدراستين الصباحية والمسائية ولكل التخصصات بطريقة عشوائية طبقية، وقام الباحث ببناء المقياسين طبقا للخطوات العلمية ، وتم استعمال الوسائل الإحصائية الملائمة وصولا إلى نتائج البحث ومنها: المناهج الدراسية الجامعية في كليات التربية لها دور في الاعداد لمهنة التدريس بجوانبها التخصصية والثقافية وايضا لها دور في الدافعية المهنية، ولا توجد فروق ذات دلالة معنوية لمتغيرات البحث باستثناء التفاعل الثنائي بين التخصص ونوع الدراسة لمقياس الاعداد لمهنة التدريس ولصالح الدراسة المسائية الانسانية، (يوسف، 2020).

3- دراسة (الحجامي واخرون، 2021):هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور المناهج الدراسية في المرحلة الثانوية في مواجهة الغزو الثقافي والفكري من وجهة نظر ادارات المدارس، وتم بناء استبيان

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

تألف من (21) فقرة تحقق فيه الشروط القياسية من الصدق والثبات، وتم تطبيق المقياس على عينة عشوائية تكونت من (100) مديرا ومعاونا بواقع (60) مديرا و(40) معاونا من المدارس الثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة النجف الاشرف (المركز)، وكشفت نتائج البحث عن اهمية اعداد المناهج الدراسية في ضوء الفلسفة التربوية الاسلامية لمواجهة الغزو الثقافي، ولابد ان تنطلق من خلال اصلاح المناهج وفق الفلسفة التربوية الاسلامية(الحجامي واخرون، 2021).

4- دراسة (Roziana, 2012):هدفت هذه الدراسة الى التعرف على تأثير استراتيجيات التعلم العميق على تحسين العقول المبدعة والمخترعة في الجامعة التكنولوجية لدى طلاب الدراسات العليا في ماليزيا، وتكونت عينة الدراسة من (354) طالبا من طلاب الدراسات العليا بالجامعة الماليزية، وبعد تطبيق اداة البحث واستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة كشفت نتائج الدراسة ن عدم وجود فروق في استراتيجيات التعلم العميق تبعا للنوع الاجتماعي (ذكور- اناث)، في حين توجد فروق دالة احصائيا في استراتيجيات التعلم العميق تبعا للسن، كما كشفت نتائج الدراسة عن ان استراتيجيات التعلم العميق تساعد في تحسين العقول المبدعة والمبتكرة(Roziana, 2012).

5- دراسة (الفيل، 2014):هدف هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين استراتيجيات التعلم العميق والسطحي والمرونة المعرفية وكذلك العلاقة بيت استراتيجيات التعلم العميق والسطحي والاندماج النفسي والمعرفي لدى طلاب المرحلة الاعدادية، وتم اختيار عينة عشوائية مكونه من (191) طالبا في الصف الثاني اعدادي، وقام الباحث بإعداد أدوات الدراسة ومنها مقياس التعلم العميق، واعتمد الباحث على معامل ارتباط بيرسون واسلوب تحليل الانحدار المتعدد كوسائل احصائية للوصل الى نتائج الدراسة التي كشفت

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

عن وجود علاقة موجبة دالة احصائية بين استراتيجيات التعلم العميق والسطحي والتنبؤ بالمرونة المعرفية، كما كشفت النتائج عن وجود اسهام نسبي دال احصائيا لاستراتيجيات التعلم العميق والسطحي بصيغة خاصه في التنبؤ بالمرونة المعرفية والاندماج النفسي المعرفي لدى طلاب المرحلة الاعدادية (الفيل، 2014).

6- دراسة (مظلوم، 2015):هدفت هذه الدراسة الى معرفة مستوى اسلوبي التعلم (السطحي - العميق) لـ(بيجز) لدى طلبة جامعة بابل، وتبنت الباحثة مقياس (Bigg-2004) لقياس اسلوبي التعلم (السطحي - العميق) وتكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة من طلبة جامعة بابل في كلية التربية للعلوم الانسانية، وباستعمال الوسائل الاحصائية الملائمة بواسطة برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لمعالجة البيانات احصائيا، اظهرت نتائج التحليل الاحصائي للبيانات مجموعة من النتائج كان من اهمها وجود مستوى جيد لإفراد عينة البحث في استعمال اسلوب التعلم العميق على حساب التعلم السطحي، ووجود فروق ذات الدلالة احصائية في اسلوبي التعلم (السطحي العميق) لصالح الاناث(مظلوم، 2015).

7- دراسة (Liao, 2011):هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن اثر استراتيجيات التعلم وادارة الذات على كفاءة التعلم لدى طلاب الجامعات في تايوان، واستعمل الباحث منهج البحث الوصفي الارتباطي، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (283) طالبا من جامعة تايوان، واستخدم الباحث استبيانا تكون من (28) فقرة، وباستعمال الوسائل الاحصائية الملائمة كشفت الدراسة عن مجموعة من النتائج كان من اهمها وجود اثر دال احصائيا للإدارة لكفاءة تعلم الطلاب(Liao, 2011).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

8- دراسة (الفيل، 2016):هدفت هذه الدراسة الى التعرف على فعالية برنامج تدريبي قائم على انموذج التلمذة المعرفية في تحسين مهارات التفكير الاستراتيجي وكفاءة التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية، واختار الباحث عينة عشوائية مكونة من (64) طالبة في الصف الاول الثانوي، واستخدم الباحث الاستبيان كواحد من ادوات الدراسة، وباستعمال الوسائل الاحصائية الملائمة كشفت النتائج عن وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارات التفكير الاستراتيجي وكفاءة التعلم ولصالح طالبات المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والياس التتبعي لكفاءة التعلم ولصالح القياس البعدي(الفيل، 2016).

9- دراسة (صالح وسليمان، 2021):هدفت هذه الدراسة الى تعرف أثر نمطا التدريب الالكتروني (المكثف- الموزع) داخل بيئة تدريب الكترونية على تنمية مهارات ادارة قواعد البيانات وكفاءة التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بالدراسات العليا، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي والمنهج شبة التجريبي لتصميم بيئة التعلم الالكترونية، تكونت عينة البحث الاساسية من (20) طالبا من طلاب الدبلوم الخاص في التربية تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستعمال الباحثان بطاقة الملاحظة لتحقيق اداف البحث، وتوصل الباحثان الى ان نمط التدريب الالكتروني كان له اثر ايجابي في تنمية الجانب المعرفي والمهاري المرتبط بمهارة ادارة قواعد البيانات وكذلك اظهرت النتائج ارتفاع كفاءة التعلم عند طلاب المجموعة التجريبية التي تعرضت الى نمط التدريب الالكتروني المكثف (صالح وسليمان، 2021).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الفصل الثالث: اجراءات البحث:

منهجية البحث: ان المنهج الملائم لإجراءات البحث الحالي هو المنهج الوصفي بالأسلوب الارتباطي، لأنه الانسب لأهداف هذا البحث،

مجتمع البحث وعينته: تحدد مجتمع البحث بجميع الطلبة في مدارس المتميزين والمتفوقين في مدينة النجف الاشرف للعام الاكاديمي 2022- 2023، حيث بلغ مجتمع البحث الكلي (3004)، وتم اختيار عينة البحث الحالي بالطريقة العشوائية استنادا الى معايير تحدد حجم العينة بالنسبة للمجتمع على شكل جدول (Krejeie& Morgan, 1970: 607)، لأربعة حالات من العينات وهي: (العينة الاستطلاعية وبلغت (40)، وعينة التحليل الاحصائي وبلغت (400)، وعينة الثبات وبلغت (100)، وعينة التطبيق النهائي وبلغت (600).

أداتا البحث: بما ان البحث الحالي يهدف إلى تعرف دور المناهج الدراسية في التعلم العميق وكفاءة التعلم لدى الطلبة المتميزين والمتفوقين، ولعدم وجود اداة جاهزة ومصممة على وفق البيئة الخاصة بعينة البحث (على حد علم الباحثة), فتم بناء مقياسا للتعلم العميق ومقياسا لكفاءة التعلم على وفق مجموعة خطوات علمية وعلى النحو الآتي:

اولا: الهدف: المقياسان يهدفان الى تعرف دور المناهج الدراسية في التعلم العميق وكفاءة التعلم لدى الطلبة المتميزين والمتفوقين، على وفق التعريف الإجرائي لمتغير التعلم العميق ولمتغير كفاءة التعلم.

ثانيا: أسس البناء النظرية: اعتمدت الباحثة في منهج البناء على المفاهيم النظرية كالأدبيات والدراسات السابقة، والذي يعبر عنه (بالمنهج المنطقي)، وكذلك على آراء الخبراء (منهج الخبرة) في بناء المقياسين،

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

اما نوع القياس فتم الاعتماد على القياس المعياريالسيكومتري لأنه يناسب مضمون المقياسان، وتم استخدام اسلوب العبارات التقريرية، والاعتماد على طريقة (Likert)، وعلى هذا الاساس تم وضع امام كل فقرة معيارية خمسة بدائل للاستجابة وهي: (تنطبق عليَ دائما- تنطبق عليَ غالبا- تنطبق عليَ احيانا- تنطبق عليَ نادرا- لا تنطبق عليَ ابدا)، واعتماد ميزان (Likert) لبدائل الاستجابة وتقابلها الأوزان (5- 4- 3- 2- 1)، ويتم حساب الدرجة الكلية للمستجيب من خلال جمع درجات البدائل التي تم اختيارها لجميع الفقرات، وبالنسبة لمقياس التعلم العميق فقد قامت الباحثة بتحديد ابعاد المقياس بعد ان استندت على انموذج بيجز واخرون المعدل (Biggs & et al ,2001)، وتم بناء المقياس بحسب هذا الانموذج ببعدين هما: (الدافعية العميقة- الاستراتيجية العميقة)، مع مراعاة مجالات المنهج الدراسي المتعلقة بأهداف ومحتوى المادة العلمية وطرائق وانشطة تدريسها وتقويمها بنسب متوازنة بين ابعاد المقياس، واعتمدت الباحثة في بناء فقرات مقياس كفاءة التعلم على تعريف (Shee&Stefanou, 2011) الذي عرف كفاءة التعلم بانها "مقياس نسبي للتقدم في التعلم ، اوالقدرة على أداء المهام بمستوى جيد وعال ،أي إنها الحد الأعلى من الأداء لإنجاز المهمة"، حيث تشير الادبيات في مجال القياس والتقويم انه بالإمكان بناء أدوات البحوث التربوية والنفسية استنادا لى الجوانب النظرية ذات العلاقة في حالة عدم توفر نظرية محددة، ولان كفاءة التعلم لها علاقة بمجموعة من العوامل المؤثرة مثل اهداف ومحتوى المنهج الدراسي وطرائقه وانشطته وأساليب تقويمه، وترتبط بقوة التصميم التعليمي للمواد العلمية ومعالجة الموضوعات الدراسية، ومدى تأثيرها على الدافعية لدى المعلمين، فتم مراعاة مجالات المنهج الدراسي بنسب متوازنة بين فقرات المقياس.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ثالثا: بناء الفقرات: قامت الباحثة ببناء فقرات مقياس التعلم العميق ومقياس كفاءة التعلم على وفق استبيان مفتوح لعينة عشوائية من السادة الاساتذة مدرسو المناهج الدراسية العلمية، وتوجيه استبيان استطلاعي اخر لعدد من افراد عينة البحث من الطلبة المتميزين والمتفوقين، تضمنا أسئلة حول مفهوم التعلم العميق وكفاءة التعلم، وقامت الباحثة بمقابلة المدرسين والطلبة وشرحت هدف البحث، حيث تعد المقابلة أداة مهمة لجمع المعلومات التي يصعب الحصول عليها من استعمال أدوات غير مباشرة، لأنها تجعل الباحث أمام مصدر المعلومات(داود وعبد الرحمن، 1990: 100)، وبعد ذلك تم جمع الاستجابات لإعداد بعض فقرات المقياسان، كما تم مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة، والاطلاع على بعض المقاييس لانتقاء فقرات اخرى، وفي ضوء الاجراءات السابقة، وبعد ان اطلعت الباحثة على عدد من المقاييس، واستشارة عدد من المحكمين في مجال الاختصاص، بلغ عدد فقرات مقياس التعلم العميق بالصيغة الأولية (40) فقرة ، بواقع (20) فقرات للبعد الاول، و(20) فقرة للبعد الثاني، بأهمية نسبية بلغت (50%) لكل بعد، وبلغ عدد فقرات مقياس كفاءة التعلم بالصيغة الأولية (36) فقرة.

رابعا: الخصائص السايكومترية: تم التحقق من هذه الخصائص كما يأتي:

1- الصدق: تحققت الباحثة من صلاحية فقرات المقياسان لإجراء التحليل المنطقي باستخراج أنواع الصدق الآتية:

أ- الصدق الظاهري: تم عرض المقياسان على عدد من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية، وطلبت الباحثة من المحكمين بيان رأيهم في مدى صلاحية فقرات المقياسان، وتم اعتماد نسبة الاتفاق(75% فأكثر) بين المحكمين ،اذ أشار بلوم (Bloom) الى ان نسبة الاتفاق (75% فأكثر) من اراء المحكمين

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

يعد دليلا على تحقق الصدق الظاهري (بلوم واخرون، 1983: 126)، واعتمدت الباحثة ايضا على اختبار مربع كاي(Chi-Square) لزيادة التحقق من الصدق الظاهري، واتضح ان القيمة المحسوبة لفقرات المقياس اكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.841) عند مستوى دلالة (50,0) ودرجة حرية (1) باستثناء الفقرات (28-23-33-35) لمقياس التعلم العميق، وباستثناء الفقرات (9- 11-16-22-27-35) لمقياس كفاءة التعلم، وتم الاخذ بآراء المحكمين (تعديل- حذف) على بعض الفقرات، وفي ضوء ذلك بلغ عدد الفقرات لمقياس التعلم العميق بصيغته الاولية (36) فقرة، وبلغ عدد الفقرات لمقياس كفاءة التعلم بصيغته الاولية (30) فقرة، وتم اجراء دراسة استطلاعية لعينة عشوائية من مجتمع البحث بلغ عددها (40)، وتبين ان المقياسان واضحان.

ب- صدق البناء: تم تطبيق مقياس التعلم العميق ومقياس كفاءة التعلم على عينة بلغ عددها (400)، وتم تفريغ البيانات وتبويبها، ومن ثم التحقق من المؤشرات الإحصائية للمقياس، لأنه شرط اساسي في التحليل الاحصائي للإحصاء المعلمي (الدردير، 2006: 36)، حيث يمكن تعرف توزيع البيانات بشكل طبيعي من خلال حساب معامل الالتواء والتفرطح، بشرط ان تكون القيمة المحسوبة لمعامل الالتواء ومعامل التفرطح بين (+1) الى (-1)، اي تقترب من (الصفر)، وهي قيمة معامل تفرطح المنحنى الطبيعي لتوزيع البيانات (الدردير، 2006: 66)، وبلغت القيمة المحسوبة لمعامل الالتواء (0.068) والتفرطح (0.514) لمقياس التعلم العميق، وبلغت القيمة المحسوبة لمعامل الالتواء (0.012) والتفرطح (0.634) لمقياس كفاءة التعلم، وهو يقع ضمن المدى المقبول، وعليه فان البيانات توزيعها طبيعيا، وفي ضوء ذلك، قامت الباحثة بالتحقق من صدق البناء على وفق الاتي:

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ب-1- أ- الاتساق الداخلي لمقياس التعلم العميق: باستخدام معامل ارتباط (pearson)،تم استخراج الاتساق الداخلي بواسطة الحزمة الإحصائية (SPSS) على وفق الاتي:

ب-1-1- العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة بالدرجة للمقياس: قامت الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل الفقرات والدرجة الكلية لمقياس التعلم العميق، فكانت درجات معاملات الارتباط تتراوح بين (0.355) الى (0,664)، وعند مقارنة قيم معامل الارتباط المحسوبة بالقيمة الجدولية التي تبلغ (0.113) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398)، اتضح ان المحسوبة اكبر من الجدولية، وعليه فان جميع الفقرات مقبولة، وكما هو واضح في الجدول رقم(1):

جدول(1)

Sig. (2-tailed)	Pearson Correlation	الفقرات	Sig. (2-tailed)	Pearson Correlation	الفقرات	Sig. (2-tailed)	Pearson Correlation	الفقرات
.000دالة	.510**	25	.000دالة	.542**	13	.000دالة	.579**	1
.000دالة	.429**	26	.000دالة	.523**	14	.000دالة	.554**	2
.000دالة	.425**	27	.000دالة	.572**	15	.000دالة	.614**	3
.000دالة	.531**	28	.000دالة	.604**	16	.000دالة	.521**	4
.000دالة	.633**	29	.000دالة	.611**	17	.000دالة	.453**	5
.000دالة	.385**	30	.000دالة	.631**	18	.000دالة	.457**	6
.000دالة	.664**	31	.000دالة	.534**	19	.000دالة	.526**	7
.000دالة	.611**	32	.000دالة	.649**	20	.000دالة	.355**	8
.000دالة	.512**	33	.000دالة	.611**	21	.000دالة	.627**	9
.000دالة	.536**	34	.000دالة	.669**	22	.000دالة	.658**	10
.000دالة	.593**	35	.000دالة	.648**	23	.000دالة	.629**	11
.000دالة	.682**	36	.000دالة	.629**	24	.000دالة	.672**	12

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

قيم معاملات الارتباط ومستوى دلالة درجة كل الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس التعلم العميق

ب-1-2- العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه: قامت الباحثة بحاسب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي أليه في المقياس، وعند مقارنة قيم معامل الارتباط المحسوبة مع القيمة الجدولية البالغة (0.113) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398)، تبين ان القيم المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية، وهذا يعني ان جميع الفقرات تتجه باتجاه واحد مع المجال الذي تنتمي إليه، حيث كانت تتراوح بين (0.355) الى (0,664)، وكما هو واضح في الجدول رقم(2):

جدول(2)

المجالات	الفقرات	Pearson Correlation	Sig. (2-tailed)	الفقرات	Pearson Correlation	Sig. (2-tailed)	الفقرات	Pearson Correlation	Sig. (2-tailed)
الدافعية العميق	1	.588**	.000 دالة	8	.434**	.000 دالة	15	.624**	.000 دالة
	2	.597**	.000 دالة	9	.634**	.000 دالة	16	.610**	.000 دالة
	3	.632**	.000 دالة	10	.673**	.000 دالة	17	.641**	.000 دالة
	4	.543**	.000 دالة	11	.649**	.000 دالة	18	.642**	.000 دالة
	5	.476**	.000 دالة	12	.710**	.000 دالة	19	.555**	.000 دالة
	6	.494**	.000 دالة	13	.561**	.000 دالة	20	.655**	.000 دالة
	7	.552**	.000 دالة	14	.531**	.000 دالة			
الاستراتيجية العميقة	21	.643**	.000 دالة	27	.532**	.000 دالة	33	.580**	.000 دالة
	22	.669**	.000 دالة	28	.604**	.000 دالة	34	.556**	.000 دالة
	23	.682**	.000 دالة	29	.658**	.000 دالة	35	.661**	.000 دالة
	24	.667**	.000 دالة	30	.453**	.000 دالة	36	.670**	.000 دالة
	25	.569**	.000 دالة	31	.652**	.000 دالة			
	26	.512**	.000 دالة	32	.634**	.000 دالة			

قيم معاملات الارتباط درجة كل الفقرات بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه لمقياس التعلم العميق

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ب-1-3- العلاقة الارتباطية بين درجة كل بعد بالآخر والدرجة الكلية للمقياس: قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد بالبعد الآخر والدرجة الكلية للمقياس، واتضح إن كل معاملات الارتباط المحسوبة هي دلالة معنويا، لأنها أعلى من قيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (0.113) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398)، وكما هو واضح في الجدول رقم(3):

جدول(3)

Pearson Correlation	التعلم العميق	الدافعية العميقة	الاستراتيجية العميقة
التعلم العميق	1		
الدافعية العميقة	.954**	1	
الاستراتيجية العميقة	.930**	.777**	1

قيم معاملات الارتباط ومستوى الدلالة لدرجة كل بعد بالبعد الاخر والدرجة الكلية للمقياس

ب-1- ب- الاتساق الداخلي لمقياس كفاءة التعلم: كانت درجات معاملات الارتباط تتراوح بين (0.458) الى (0.722)، وعند مقارنة قيم معامل الارتباط المحسوبة بالقيمة الجدولية التي تبلغ (0.113) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398)، اتضح ان المحسوبة اكبر من الجدولية، وان مستوى الدلالة الاحصائية لجميع الفقرات اقل من (0.05) وعليه فان جميع الفقرات مقبولة، وكما هو واضح في الجدول رقم(4):

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

جدول(4)

Sig. (2-tailed)	Pearson Correlation	الفقرات	Sig. (2-tailed)	Pearson Correlation	الفقرات	Sig. (2-tailed)	Pearson Correlation	الفقرات
.000 دالة	.618**	21	.000 دالة	.658**	11	.000 دالة	.585**	1
.000 دالة	.683**	22	.000 دالة	.458**	12	.000 دالة	.652**	2
.000 دالة	.591**	23	.000 دالة	.653**	13	.000 دالة	.624**	3
.000 دالة	.635**	24	.000 دالة	.629**	14	.000 دالة	.558**	4
.000 دالة	.696**	25	.000 دالة	.683**	15	.000 دالة	.639**	5
.000 دالة	.685**	26	.000 دالة	.656**	16	.000 دالة	.551**	6
.000 دالة	.681**	27	.000 دالة	.624**	17	.000 دالة	.637**	7
.000 دالة	.548**	28	.000 دالة	.722**	18	.000 دالة	.623**	8
.000 دالة	.620**	29	.000 دالة	.623**	19	.000 دالة	.647**	9
.000 دالة	.610**	30	.000 دالة	.693**	20	.000 دالة	.666**	10

قيم معاملات الارتباط ومستوى دلالة درجة كل الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس كفاءة التعلم

ب-2- المجموعتين المتطرفتين للمقياسين:على نفس البيانات لعينة التحليل الاحصائي، قامت الباحثة بترتيب الدرجات الكلية للمستجيبين تنازليا، واختيار نسبة (27%) لأعلى الدرجات لتمثل المجموعة العليا، واختيار نسبة (27%)لأقل الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا، فبلغ عدد استجابات كل مجموعة (108), حيث تراوحت درجات المجموعة العليا بين (121) الى (177) درجة، وبين (37) الى (84) في المجموعة الدنيا، ليصبح عدد المجموعتين الكلي هو (216)، ومن اجل استخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس التعلم العميق، واختبار دلالة الفروق بين اوساط المجموعتين، تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بواسطة الحقيبة الإحصائية (SPSS)، فتراوحت درجات القيم التائية المحسوبة بين (6.090) الى

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(20.551)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.97) عند درجة حرية (214) ومستوى دلالة (0.05)، وعليه فان جميع الفقرات لها قوة تمييزية، وكما هو موضح في الجدول رقم (5):

جدول (5) القوة التمييزية لفقرات مقياس التعلم العميق

الابعاد	الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة المحسوبة	Sig. (2-tailed)
		الوسط	الانحراف	الوسط	الانحراف		
الدافعية العميقة	1	3.89	1.113	1.96	.937	13.756	دالة .000
	2	3.61	1.252	1.76	1.118	11.467	دالة .000
	3	4.01	1.123	1.84	.888	15.728	دالة .000
	4	3.68	1.310	1.89	1.171	10.570	دالة .000
	5	3.43	1.327	1.81	1.161	9.495	دالة .000
	6	3.17	1.424	1.51	.902	10.219	دالة .000
	7	4.15	1.131	2.31	1.322	10.986	دالة .000
	8	4.29	4.965	1.35	.660	6.090	دالة .000
	9	3.90	1.023	1.73	.943	16.185	دالة .000
	10	3.74	1.233	1.43	.726	16.809	دالة .000
	11	3.94	1.154	1.57	.856	17.075	دالة .000
	12	4.02	1.059	1.56	.835	18.978	دالة .000
	13	4.38	1.048	2.28	1.352	12.769	دالة .000
	14	3.69	1.264	1.81	1.043	11.923	دالة .000
	15	3.69	1.250	1.59	.977	13.706	دالة .000
	16	4.07	1.141	1.98	1.184	13.224	دالة .000
	17	3.53	1.329	1.47	.828	13.660	دالة .000
	18	3.42	1.291	1.42	.775	13.806	دالة .000
	19	3.37	1.280	1.59	.948	11.603	دالة .000
	20	3.43	1.298	1.27	.523	16.018	دالة .000
الاستراتيجية العميقة	21	3.94	1.202	1.73	.886	15.333	دالة .000
	22	3.98	1.094	1.62	.817	17.975	دالة .000
	23	4.06	1.101	1.69	.861	17.627	دالة .000
	24	3.84	1.177	1.70	.969	14.576	دالة .000
	25	3.43	1.240	1.69	1.108	10.882	دالة .000
	26	4.20	1.134	2.65	1.876	7.375	دالة .000
	27	4.37	1.073	2.85	1.465	8.691	دالة .000
	28	3.88	1.236	1.91	1.357	11.145	دالة .000
	29	3.98	1.160	1.79	1.005	14.858	دالة .000
	30	3.54	1.390	2.26	1.328	6.906	دالة .000
	31	3.93	1.117	1.49	.791	18.492	دالة .000
	32	3.83	1.279	1.65	1.008	13.948	دالة .000
	33	4.15	1.198	2.34	1.422	10.091	دالة .000
	34	3.76	1.359	1.82	1.324	10.597	دالة .000
	35	4.37	.849	2.38	1.309	13.256	دالة .000
	36	4.18	.936	1.58	.918	20.551	دالة .000

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

اما مقياس كفاءة التعلم فقد تراوحت درجات القيم التائية المحسوبة بين (7.539) الى (21.265)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.97) عند درجة حرية (214) ومستوى دلالة (0.05)، وعليه فان جميع الفقرات لها قوة تمييزية، وكما هو موضح في الجدول رقم (6)

جدول (6)القوة التمييزية لفقرات مقياس كفاءة التعلم

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة المحسوبة	Sig. (2-tailed)
	الوسط	الانحراف	الوسط	الانحراف		
1	4.11	1.097	2.06	1.079	13.824	دالة .000
2	4.18	.965	1.92	.968	17.177	دالة .000
3	4.09	1.140	1.82	.955	15.850	دالة .000
4	3.63	1.308	1.78	.989	11.733	دالة .000
5	3.51	1.417	1.33	.697	14.315	دالة .000
6	3.04	1.282	1.41	.724	11.503	دالة .000
7	4.06	1.151	1.78	.872	16.362	دالة .000
8	4.43	.988	2.18	1.229	14.828	دالة .000
9	3.78	1.270	1.49	.767	16.015	دالة .000
10	3.79	1.144	1.57	.909	15.737	دالة .000
11	4.03	1.172	1.57	.776	18.145	دالة .000
12	4.45	3.037	2.10	1.135	7.539	دالة .000
13	3.90	1.127	1.57	.834	17.229	دالة .000
14	4.13	.996	2.06	1.126	14.337	دالة .000
15	4.40	.896	1.90	1.013	19.208	دالة .000
16	3.83	1.115	1.53	.901	16.713	دالة .000
17	3.56	1.186	1.55	.690	15.195	دالة .000
18	4.26	1.071	1.58	.750	21.265	دالة .000
19	3.68	1.259	1.61	.852	14.114	دالة .000
20	3.82	1.109	1.52	.779	17.675	دالة .000
21	3.52	1.293	1.50	.805	13.691	دالة .000
22	3.87	1.185	1.50	.791	17.290	دالة .000
23	4.11	1.248	1.85	1.237	13.363	دالة .000
24	3.93	1.205	1.75	.996	14.460	دالة .000
25	3.99	1.391	1.40	.640	17.596	دالة .000
26	3.76	1.206	1.54	.716	16.462	دالة .000
27	3.86	1.300	1.31	.633	18.362	دالة .000
28	3.55	1.488	1.62	.993	11.192	دالة .000
29	3.92	1.145	1.77	1.029	14.505	دالة .000
30	3.81	1.156	1.78	1.088	13.276	دالة .000

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

2- الثبات: تحققت الباحثة من ثبات المقياسان بطريقة إعادة المقياس، وتم تطبيق المقياسان على عينة عشوائية بلغت (100) فردا، ، وبلغت المدة الزمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني بحدود أسبوعين، اذ يؤكد (Adams, 1966) إن المدى الزمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للأداة يجب أن لا يتجاوز أسبوعين الى ثلاثة أسابيع (Adams, 1966,: 85) ولغرض إيجاد معامل ثبات المقياس، تم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الاول والتطبيق الثاني باستعمال معامل ارتباط بيرسون (pearson)بواسطة الحقيبة الإحصائية (SPSS)، فبلغ معامل الثبات لمقياس التعلم العميق (0.866)، وبلغ معامل الثبات لمقياس كفاءة التعلم(0.809).

خامسا: المقياسان بالشكل النهائي: في ضوء الإجراءات السابقة، أصبح مقياس التعلم العميق بالشكل النهائي متكون من (36) فقرة، بواقع (20) فقرة للبعد الاول (الدافعية العميقة)، و(16) فقرة للبعد الثاني (الاستراتيجية العميقة) (ملحق1)، ومقياس كفاءة التعلم بالشكل النهائي متكون من (30) فقرة (ملحق 2)*.

الوسائل الإحصائية Statistical Means: باستعمال الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) استعانت الباحثة في إجراءات البحث واستخراج النتائج عدد من الوسائل الاحصائية وكما هو واضح في الجدول رقم (7):

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

جدول (7) الوسائل الاحصائية والهدف من استعمالها

الوسيلة الاحصائية	الهدف من استعمالها
اختبار مربع كاي	معرفة دلالة الفروق بين الموافقين وغير الموفقين من المحكمين على مقياسي التعلم العميق وكفاءة التعلم
معامل ارتباط بيرسون	معرفة الاتساق الداخلي والثبات بطريقة الاعادة لمتغيري البحث، والعلاقة بين المتغيرين
الاختبار التائي لعينتين مستقلتين	حساب القوة التميزية لمتغيري البحث
الاختبار التائي لعينة واحدة	حساب دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للمتغيرين
تحليل التباين الثنائي	معرفة دلالة الفروق للمقياسين على وفق متغيري النوع الاجتماعي (ذكور- اناث) وفئة الطلبة (متميزين-متفوقين)

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

اولا: عرض النتائج وتفسيرها:

الهدف الأول: دور المناهج الدراسية العلمية (الفيزياء الكيمياء- الاحياء- الرياضيات) في التعلم العميق لدى طلبة ثانويات المتميزين والمتفوقين: حتى يتم التحقق من هذا الهدف، استخرجت الباحثة الوسط الحسابي فبلغ (103.2850)، وبلغ الانحراف المعياري (29.83590)، وتم مقارنة قيمة الوسط الحسابي بقيمة الوسط الفرضي لمقياس التعلم العميق البالغ (108) باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة لحساب دلالة الفرق، والجدول رقم (8) يوضح ذلك.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

جدول (8) القيمة التائية لدلالة الفرق بين الوسطين الحسابي والفرضي لمقياس التعلم العميق

One-Sample Statistics					
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	
التعلم العميق	600	103.2850	29.83590	1.21805	
One-Sample Test					
Test Value = 108					
	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference
					Lower / Upper
التعلم العميق	3.871	599	.000	4.71500	7.1072 / 2.3228

.تم رفع الملاحق والمقاييس لتجاوز البحث عدد الصفحات المطلوبة للنشر

ويبدو واضحا من الجدول رقم (8) ان القيمة المحسوبة التائية التي بلغت (3.871) هي اكبر من القيمة الجدولية التائية التي بلغت (1.96)، وهي دالة عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (599)، وتوجد فروق لصالح المتوسط الفرضي، وهذه النتيجة تبين ضعف دور المناهج الدراسية العلمية في التعلم العميق للطلبة المتميزين والمتفوقين (الذكور والاناث) لان المتوسط الحسابي اقل من المتوسط الفرضي، وتعتقد الباحثة ان هذه النتيجة غير متوافقة مع ما اشارت اليه الادبيات بضرورة ان يكون للمناهج الدراسية دورا كبيرا في نجاح العملية التعليمية، من خلال الاهتمام بالطلبة واساليب تعلمهم، والاهتمام بميولهم وحاجاتهم، واطلاق الحرية الكاملة في اختيار الانشطة التعليمية المناسبة لهم (اللقاني، 2013: 30)، وتتفق هذه النتيجة مع مع دراسة (Swee- Choo, 2008) التي بينت ان هناك بعض الممارسات التعليمية التي تعيق اسلوب التعلم العميق لدى الطلبة.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الهدف الثاني: دلالة الفرق لمقياس التعلم العميق على وفق متغيري النوع الاجتماعي (ذكور- اناث) وفئة الطلبة (متميزين- متفوقين): تم استعمال تحليل التباين الثنائي لمعرفة دلالة الفرق لمقياس التعلم العميق على وفق متغيري النوع الاجتماعي وفئة الطلبة وكما هو واضح في الجدولين رقم (9) ورقم (10):

جدول (9) المتوسطات والانحرافات لمتغيرات (النوع الاجتماعي- فئة الطلبة) لمقياس التعلم العميق

Descriptive Statistics				
Dependent Variable: التعلم العميق				
النوع الاجتماعي	فئة الطلبة	Mean	Std. Deviation	N
ذكر	متميزين	105.5467	27.13614	150
	متفوقين	112.0800	28.77651	150
	Total	108.8133	28.11262	300
انثى	متميزين	91.6467	26.70096	150
	متفوقين	103.8667	32.88656	150
	Total	97.7567	30.52359	300
Total	متميزين	98.5967	27.76142	300
	متفوقين	107.9733	31.12129	300
	Total	103.2850	29.83590	600

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

جدول(10) تحليل التباين الثنائي لمتغير التعلم العميق على وفق متغيري النوع الاجتماعي وفئة الطلبة

Tests of Between-Subjects Effects					
Dependent Variable: التعلم العميق					
Source	Type III Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Corrected Model	32738.445[a]	3	10912.815	12.996	.000
Intercept	6400674.735	1	6400674.735	7622.290	.000
النوع_الاجتماعي	18337.482	1	18337.482	21.837	.000
فئة_الطلبة	13188.282	1	13188.282	15.705	.000
*النوع_الاجتماعي فئة_الطلبة	1212.682	1	1212.682	1.444	.230
Error	500479.820	596	839.731		
Total	6933893.000	600			
Corrected Total	533218.265	599			
a. R Squared = .061 (Adjusted R Squared = .057)					

يتضح من خلال الجدول رقم (9) والجدول رقم (10) ان النتائج تشير الى الاتي:

1- الفروق على وفق متغير النوع الاجتماعي (ذكور- اناث): بما ان القيمة الفائية المحسوبة بلغت (21.837) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.86) وبدرجتي حرية (1-599)، اذا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الذكور والإناث على وفق متغير التعلم العميق ولصالح الذكور، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (108.8133) وهو اكبر من المتوسط الحسابي للإناث الذي بلغ (97.7567).

2- الفروق على وفق متغير فئة الطلبة (متميزين- متفوقين): بما ان القيمة الفائية المحسوبة بلغت (15.705) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.86) وبدرجتي حرية (1-599)، اذا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين المتميزين والمتفوقين على وفق متغير التعلم العميق ولصالح الطلبة المتفوقين،

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

حيث بلغ المتوسط الحسابي للمتفوقين (107.9733) وهو اكبر من المتوسط الحسابي للمتميزين الذي بلغ (98.5967)،

3- تفاعل النوع الاجتماعي وفئة الطلبة: واضح ان التفاعل بين متغيري النوع الاجتماعي وفئة الطلبة على وفق التفاعلات الثنائية لمقياس التعلم العميق لا يرقى الى مستوى الدلالة المعنوية، لان القيمة الفائية المحسوبة بلغت (1.444)، وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.86) وبدرجتي حرية (1-599).

وتبين من خلال نتيجة هذا الهدف وجود فروق ذات دلالة احصائية على وفق متغيرات النوع الاجتماعي (ذكور- اناث) ولصالح الذكور، وفئة الطلبة (متميزين- متفوقين) ولصالح المتفوقين، وعدم وجود تفاعلات ثنائية بين المتغيرين (النوع الاجتماعي وفئة الطلبة)، وتعتقد الباحثة ان الطلبة الذكور من المتميزين والمتفوقين قد مروا بتجارب وخبرات تعلمية مختلفة خلال فترة دراستهم, ورغم وجود ضعف نسبي لدور المناهج الدراسية في التعلم العميق لكن هناك نسبة لا يمكن تجاهلها كانت لصالح الذكور، تبين استعمال اسلوب التعلم العميق والتفاعل المستمر مع محتويات التدريس وربط الافكار بالخبرة والمعرفة السابقة, ووجود دافعية داخلية للتعلم (مظلوم 2015 ص516)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Roziana, 2012)، اما الفروق ذات الدلالة المعنوية بين المتميزين والمتفوقين على وفق متغير التعلم العميق ولصالح الطلبة المتفوقين، فتعتقد الباحثة ان لغة المنهج الدراسي وطبيعة المادة العلمية قد تكون سببا لهذه الفروق، حيث ان محتوى المناهج الدراسية العلمية (الفيزياء والكيمياء والاحياء والرياضيات) في مدارس المتميزين مكتوب باللغة الانكليزية، اما في مدارس المتفوقين فان محتوى هذه المناهج الدراسية مكتوب باللغة العربية،

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وعليه فان الطلبة قد اعتادوا سابقا في المرحلة الابتدائية بدراسة المواد العلمية باللغة العربية، وعند التحاقهم بمدارس المتميزين تفاجئوا بهذا المناهج، وكان هدفهم هو تجاوز المواد الدراسية العلمية والنجاح فيها مع وجود ضعف نسبي لأسلوب التعلم العميق.

الهدف الثالث: دور المناهج الدراسية العلمية (الفيزياء الكيمياء- الاحياء- الرياضيات) في كفاءة التعلم لدى طلبة ثانويات المتميزين والمتفوقين:حتى يتم التحقق من هذا الهدف، استخرجت الباحثة الوسط الحسابي فبلغ (86.3800)، وبلغ الانحراف المعياري (26.79008)وتم مقارنة قيمة الوسط الحسابي بقيمة الوسط الفرضي لمقياس كفاءة التعلم البالغ(90)باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة لحساب دلالة الفرق، والجدول(11)يوضح ذلك.

جدول (11) القيمة التائية لدلالة الفرق بين الوسطين الحسابي والفرضي لمقياس كفاءة التعلم

One-Sample Statistics						
كفاءة التعلم	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean		
	600	86.3800	26.79008	1.09370		
One-Sample Test						
Test Value = 90						
					95% Confidence Interval of the Difference	
كفاءة التعلم	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
	3.310	599	.001	3.62000	5.7680	1.4720

ويبدو واضحا من الجدول رقم (11) ان القيمة المحسوبة التائية التي بلغت (3.310) هي اكبر من القيمة الجدولية التائية التي بلغت (1.96)، وهي دالة عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (599)، وتوجد فروق

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

لصالح المتوسط الفرضي، وهذه النتيجة تبين ضعف دور المناهج الدراسية العلمية في كفاءة التعلم للطلبة المتميزين والمتفوقين (الذكور والاناث) لان المتوسط الحسابي اقل من المتوسط الفرضي، ويبدو ان هذه النتيجة لا تختلف كثيرا عن نتيجة الهدف الذي بين ضعف المناهج الدراسية في التعلم العميق، وقد تبدو نتيجة منطقية، لان المتعلم عندما يمتلك اسلوب عميق في التعلم يستطيع تحقيق الكفاءة في التعلم، حيث يتميز الطلبة من ذوي كفاءة التعلم المرتفعة لتنظيم الوقت واستعمال مجموعة من الاساليب المتنوعة عند الاستذكار بهدف تحقيق مستوى تحصيلي متميز واداء مرتفع في جميع جوانب العملية التعليمية (عبد الرحيم، 2018: 500).

الهدف الرابع: دلالة الفرق لمقياس كفاءة التعلم على وفق متغيري النوع الاجتماعي (ذكور- اناث) وفئة الطلبة (متميزين- متفوقين): من اجل التحقق من هذا الهدف، تم استعمال تحليل التباين الثنائي، من اجل معرفة دلالة الفرق لمقياس كفاءة التعلم على وفق متغيري النوع الاجتماعي (ذكور- اناث) وفئة الطلبة (متميزين- متفوقين)، وكما هو واضح في الجدولين رقم (12) ورقم (13):

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

جدول (12) المتوسطات والانحرافات لمتغيرات (النوع الاجتماعي- فئة الطلبة) لمقياس كفاءة التعلم

Descriptive Statistics				
Dependent Variable: كفاء التعلم				
النوع_ الاجتماعي	فئة_ الطلبة	Mean	Std. Deviation	N
ذكر	متميزين	90.0067	25.41428	150
	متفوقين	91.7133	26.56519	150
	Total	90.8600	25.96667	300
انثى	متميزين	77.8133	24.92496	150
	متفوقين	85.9867	28.22274	150
	Total	81.9000	26.89376	300
Total	متميزين	83.9100	25.86009	300
	متفوقين	88.8500	27.51055	300
	Total	86.3800	26.79008	600

جدول(13) تحليل التباين الثنائي لمتغير كفاءة التعلم على وفق متغيري النوع الاجتماعي وفئة الطلبة

Tests of Between-Subjects Effects					
Dependent Variable: كفاءة التعلم					
Source	Type III Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Corrected Model	17270.947[a]	3	5756.982	8.315	.000
Intercept	4476902.640	1	4476902.640	6466.308	.000
النوع_ الاجتماعي	12042.240	1	12042.240	17.393	.000
فئة_ الطلبة	3660.540	1	3660.540	5.287	.022
النوع_ الاجتماعي * فئة_ الطلبة	1568.167	1	1568.167	2.265	.133
Error	412636.413	596	692.343		
Total	4906810.000	600			

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

Corrected Total	429907.360	599			

a. R Squared = .040 (Adjusted R Squared = .035)

يتضح من خلال الجدول رقم (12) والجدول رقم (13) ان النتائج تشير الى الاتي:

1- الفروق على وفق متغير النوع الاجتماعي (ذكور- اناث): بما ان القيمة الفائية المحسوبة بلغت (17.393) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.86) وبدرجتي حرية (1-599)، اذا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الذكور والإناث على وفق متغير كفاءة التعلم ولصالح الذكور، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (90.8600) وهو اكبر من المتوسط الحسابي للإناث الذي بلغ (81.9000).

2- الفروق على وفق متغير فئة الطلبة (متميزين- متفوقين): بما ان القيمة الفائية المحسوبة بلغت (5.287) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.86) وبدرجتي حرية (1-599)، اذا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين المتميزين والمتفوقين على وفق متغير كفاءة التعلم ولصالح الطلبة المتفوقين، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمتفوقين (88.8500) وهو اكبر من المتوسط الحسابي للمتميزين الذي بلغ (83.9100).

3- تفاعل النوع الاجتماعي وفئة الطلبة: واضح ان التفاعل بين متغيري النوع الاجتماعي وفئة الطلبة على وفق التفاعلات الثنائية لمقياس كفاءة التعلم لا يرقى الى مستوى الدلالة المعنوية، لان القيمة الفائية المحسوبة بلغت (2.265)، وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.86) وبدرجتي حرية (1-599).

وتبين من خلال نتيجة هذا الهدف وجود فروق ذات دلالة احصائية على وفق متغيرات النوع الاجتماعي (ذكور- اناث) ولصالح الذكور، وفئة الطلبة (متميزين- متفوقين)، وعدم وجود تفاعلات ثنائية بين المتغيرين (النوع الاجتماعي وفئة الطلبة)، وتعتقد الباحثة ان تكرار هذه النتيجة مرة اخرى مع متغير كفاءة

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

التعلم اضافة الى وجود نتيجة مشابهة مع متغير التعلم العميق تبين مرة اخرى ان الطلبة الذكور من المتميزين والمتفوقين قد مروا وخبرات تعليمية وتجارب دراسية متباينة خلال فترة دراستهم الماضية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد، 2020) اما دراسة (عبد الرحيم، 2018) فكانت نتائجها مختلفة عن نتائج هذا الهدف.

الهدف الخامس: تعرف العلاقة بين التعلم العميق وكفاءة التعلم: حتى يتم التعرف على العلاقة بين متغيري البحث (التعلم العميق وكفاءة التعلم)، قامت الباحثة باستعمال معامل ارتباط بيرسون، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون المحسوبة (0.718) وهي اكبر من قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (0.088) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (598) وكما موضح في الجدول رقم (14) :

جدول (14)دلالة معامل الارتباط بين التعلم العميق وكفاءة التعلم

Correlations			
		التعلم العميق	كفاءة التعلم
التعلم العميق	Pearson Correlation	1	.718**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	600	600
كفاءة التعلم	Pearson Correlation	.718**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	600	600
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			

وتشير هذه النتيجة الى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة (قيمة الارتباط دالة معنويا) بين التعلم العميق وكفاءة التعلم، بمعنى انها علاقة طردية قوية، وترى الباحثة ان العلاقة بين المتغيرين هي علاقة تلازميه،

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

بمعنى ان احدهما يؤثر على الاخر، فدور المناهج الدراسية العلمية في التعلم العميق لدى الطلبة المتميزين والمتفوقين رغم انه ضعيف نسبيا لكن هذا لا يعني انعدام الدور، او عدم وجوده، وهذا انعكس على كفاءة التعلم لديهم, وتعتقد الباحثة ان هذه العلاقة منطقية، ذلك لان الطالب الذي يمتلك اسلوبا عميقا في التعلم يستطيع تنظيم افكاره والربط بين المعرفة الجديدة والمعرفة السابقة، وهذا يساعده على التعلم ذي المعنى والفهم العميق لمادة التعلم، كما يمكنه من القدرة على التفسير والتأمل (الفيل 2014ص266)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الفيل، 2014) ودراسة (محمد، 2020) ودراسة (حمد 2020)، اما دراسة (خزام، 2015) فتختلف نتيجتها عن النتيجة الحالية، اما النتيجة التي تخص متغير كفاءة التعلم فقد وجدت الباحثة انها تتفق مع دراسة (عبد الرحيم، 2018) التي وضحت وجود علاقة دالة احصائيا بين متغير كفاءة التعلم ومتغير اخر.

ثالثا: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

الاستنتاجات:

- رغم الضعف النسبي لدور المناهج الدراسية العلمية في ثانويات المتميزين والمتفوقين في التعلم العميق، الا ان هذا لا يعني انعدام دور المناهج، بل هناك نسبة لا بأس بها تحسب لهذه المناهج وهي بحاجة الى ان تكون افضل.

- ان الدور الضعيف نسبيا للمناهج الدراسية العلمية في ثانويات المتميزين والمتفوقين في كفاءة، لا يعني ان هذه المناهج ليس لها دور مطلقا، بسبب وجود نسبة مهمة بينتها النتائج الاحصائية ومنها تقارب المتوسطات المحسوبة والفرضية، وهذا يعني ان النسبة موجودة لكن ليسن بالمستوى المطلوب.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

- قد تكون هناك ظروف مختلفة بين البنين والبنات، وهذا ادى الى اختلاف نتائجهم، فتفوق الذكور يحتاج الى دعم، والانخفاض النسبي لدى الاناث يحتاج ال دعم مضاعف لمتغيري البحث (التعلم العميق وكفاءة التعلم).

- ان الاختلاف بين نتائج المتفوقين والمتميزين بحسب الدلالة احصائية لا يعني الافضلية المطلقة لطرف على حساب الاخر، بل من الممكن وجود عوامل مختلفة ادت ال هذه الفروق.

- وجود علاقة منطقية بين التعلم العميق وكفاءة التعلم كمتغيرات مهمة في هذه المرحلة ولهذه الشريحة، والدليل هو تشابه النتائج لأهداف التعلم العميق وكفاءة التعلم فيما يتعلق بمتغيرات النوع الاجتماعي وفئة الطلبة.

التوصيات:

- الاستفادة من نتائج البحث الحالي ودعم المناهج الدراسة العلمية تماشيا مع متطلبات العصر الحالي الذي يتسم بالسرعة، ونوعية الطلبة في هذه المدارس التي يعول عليها مستقبلا، وهي بحاجة الى ان تملك اساليب تعلم عميقة تدعم كفاءة التعلم.

- الاهتمام بموضوع لغة محتوى المناهج الدراسية لمدارس المتميزين بشكل يناسب الطلبة ليساهم في اكتسابهم لأساليب تعلم عميق تؤدي الى كفاءة التعلم.

- الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في تطوير المناهج الدراسية سنويا تماشيا مع التطورات العلمية في مجالات الفيزياء والكيمياء والاحياء والرياضيات.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

المقترحات:

- اجراء دراسة مماثلة لقياس دور المناهج الدراسية الاخرى في مدارس (المتميزين- المتفوقين) في التعلم العميق وكفاءة التعلم.

- اجراء دراسة مماثلة لقياس دور المناهج الدراسية العلمية في التعلم العميق وكفاءة التعلم لدى الطلبة في مؤسسات تعليمية اخرى غير الثانوية.

المصادر العربية:

القران الكريم.

- ابراهيم، مجدي (2004) :موسوعة التدريس. ط1، دار المسيرة، عمان، الاردن.

- بحري والعاني، منى يونس وعايف حبيب (1987) :المنهج والكتاب المدرسي. مطبعة جامعة بغداد، بغداد.

- بلوله، محمد علي (2014) :دافعية معلمي مرحلة الأساس نحو مهنة التدريس. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزيرة، كلية التربية.

- بلوم وآخرون، بنيامين (1983) :تقييم الطالب التجميعي والتكويني. ترجمة: محمد أمين المفتي، الدار العربية، القاهرة، مصر.

- التميمي، عواد جاسم (2004) :تطوير المناهج، دليل عمل. جمهورية العراق، وزارة التربية.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

- الحجامي واخرون، تحسن عمران (2021) : دور المناهج الدراسية في المرحلة الثانوية في مواجهة الغزو الثقافي والفكري من وجهة نظر ادارات المدارس. المؤتمر العلمي الدولي السادس للعلوم الانسانية والاجتماعية/ الجزء الاني، جامعة ساوه الاهلية، العراق.

- حمادة، سعد مرسي (1986) :تقييم المنهج. دار التربية الحديثة، عمان، الأردن.

- حمد، هناء ثروت عبد الرحمن (2020) : استخدام الفصل المعكوس في تدريس الرياضيات لتنمية كفاءة التعلم ومهارات التعلم المنظم ذاتيا لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة العلوم النفسية، المجلد (36) العدد (6).

- خزام، جمانة عادل (2015) :اسلوبا التعلم السطحي والعميق وعلاقتهما بأبعاد التفكير ما وراء المعرفي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البعث، كلية التربية.

- الخوالدة, نايف محمد (2020) : اتجاهات الطلاب المتفوقين دراسيا نحو الانشطة غير الصفية في محافظة المفرق, مجلة العلوم التربوية والنفسية, المجلد (4), العدد (4).

- داود وعبد الرحمن، عزيز حنا وانو حسين (1990): مناهج البحث التربوي. مطابع دار الحكمة للطباعة، بغداد، العراق.

- الدردير، عبد المنعم احمد (2006) :الاحصاء البارامتيواللابارامتري في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية. ط1، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

- الربيعي، محمود داود (2016) :المناهج التربوية المعاصرة. ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

- سخري، زهية (2018) :اساليب التعلم القائمة على نموذج كولب لدى تلاميذ السنه الثالثة ثانوي في ضوء متغيري التخصص والتحصيل الدراسي، دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية سماتي محمد العابد اولاد جلال، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية.

- سليم واخرون، محمد صابر (2006) :بناء المناهج وتخطيطها. ط 1، دار الفكر للتوزيع والنشر، عمان، الاردن.

- سليم واشتيتة، هبة عباس ومعاذ (2018) :دور المناهج الدراسية الفلسطينية في تعزيز الامن الاسري من وجهة نظر معلمي المراحل الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة فلسطين التقنية للأبحاث.

- صالح وسليمان، محمود مصطفى عطية ومروه سليمان احمد (2021) : اثر نمط التدريب الالكتروني (المكثف- الموزع) على تنمية مهارات ادارة قواعد البيانات وكفاءة التعلم لطلاب تكنولوجيا التعليم بالدراسات العليا. مجلة كلية التربية، جامعة عين الشمس، الجزء الاول، العدد (45).

- عبد الرحمن، سعد (2008) :القياس النفسي- النظرية والتطبيق. ط 5، هبة النيل العربية، القاهرة، مصر.

- عبد الرحيم، طارق نور الدين (2018) : عادات العقل والدافعية العقلية والتخصص الدراسي والجنس كمتغيرات تنبؤيه لكفاءة التعلم الايجابية لدى طلاب جامعة سوهاج. المجلة التربوية، العدد الثاني والخمسون.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

- عبد الموجود وآخرون ، محمد عزت (1981) : أساسيات المنهج وتنظيماته. دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة.

- عواد, فؤاد نايل (2017) : الرعاية التربوية للطلبة المتميزون. دار اليازوردي العلمية، عمان، الاردن.

- عيسان واخرون، صالحة (2007) :اتجاهات حديثة في التربية. دار المسيرة، عمان، الاردن.

- الفيل ، حلمي محمد حلمي (2014) : الاسهام النسبي لاستراتيجيات التعلم العميق والسطحي في التنبؤ بالمرونة المعرفية والاندماج النفسي والمعرفي لدى طلاب المرحلة الاعدادية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (24)، العدد (83).

-- الفيل، حلمي محمد (2016) : فعالية برنامج تدريبي قائم على انموذج التلمذة المعرفية في تحسين مهارات التفكير الاستراتيجي وكفاءة التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (26)، العدد (91).

- القاسم وعسيري، وجية بن قاسم ومحمد بن مفرح (2016): المناهج الدراسية في ضوء المناخات العالمية المعاصرة. ط1، روابط للنشر وتقنية المعلومات، القاهرة،

- قرني، زبيدة محمد (2016) : تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها. ط 1، المكتبة العصرية، القاهرة، مصر.

- اللقاني وعبد الجواد، احمد حسين وعودة (1989): تخطيط المنهج وتطويره. مطبعة الدار الأهلية، عمان، الأردن.

- اللقاني، احمد حسين (2013) :المناهج بين النظرية والتطبيق. ط4، عالم الكتب، القاهرة.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

- محمد، اسراء احمد سنوسي (2020): فاعلية برنامج تدريبي قائم على انموذج التلمذة المعرفية في تنمية كفاءة التعلم وخفض العبء المعرفي لدى طلاب كلية التربية بالوادي الجديد. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الوادي الجديد، كلية التربية.

- مصطفى، صلاح عبد الحميد (2000) :المناهج الدراسية عناصرها واسسها وتطبيقاتها. دار المريخ للنشر، الرياض، السعودية.

- مظلوم، مها هادي حسين (2015) :اسلوبي التعلم (السطحي- العميق) لبيجز لدى طلبة جامعة بابل. رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الانسانية.

- الوكيل، احمد حلمي (1977) :تطوير المناهج، أسبابه، أسسه، أساليبه، خطواته. معوقاته. ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

- يوسف، علي جراد (2020) : المناهج الدراسية الجامعية ودورها في الاعداد لمهنة التدريس والدافعية المهنية. المجلة البريطانية الدولية للتأهيل النفسي والاجتماعي، المجلد (4)العدد (24).

المصادر الاجنبية:

- Biggs, J., Kember, D. and Leung, D. (2001) :The Revised Two– Factor Study Process Questionnaire : R – SPQ2F , British Journal of Educational Psychology, Vol.71, No.2.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

- Aharony , N. (2006)The use of deep and surface learning strategies among students learning English as a foreign language in an Internet environment,British Journal of Educational

- Ebel, Robert (1972): Essential of Education Measurement. 2nd Ed, Prentice Hall Englewood cliffs, New Jersey.

- Krejeie. R & Morgan. D (1970): Detemining Sample size for research activities. Educational and Psychological mcasurement, 30,

- Liao, K (2011) :The Effect of Learning Strategy and Self-management on Learning Efficiency: Empirical Analysis from Universities' students in Taiwan. Journal of Human Resource and Adult Learning Vol. 7, Num. 2,PP.13-2.

- Santrock, J.(2003) : psychology. Boston Mc Graw Hill.

- Simon Hamm، William Angliss TAFE، Ian Robertson(2010) : Preferences for deep-surface learning: A vocational education case study using a multimedia assessment activity، Australasian Journal of Educational Technology.

- Swee-Choo, p.(2008) : Teaching Practices that Hinder the Deep Approaches to Learning of Twinning Programme Students in Malaysia. A Qualitative Perspective, The Asia-Pacific Education Researcher Vol (17):No(2) , pp. 63-73.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

-Adams, Georgia sashes(1966): Measurement and Evaluation in Education Psychology and Guidance .New york, Holt.

-David Arendale (2013) : Increasing Efficiency and Effectiveness of Learning. for Freshmen Students Through Supplemental Instruction.

-Doug, Hearrington،(2010) : Evaluation of Learning Efficiency and Efficacy in a Multi-User Virtual Environment، Journal of Digital Learning in Teacher Education، Volume 27، Number 2 .

- Christopher L. Zerr،and other (2018) :Learning Efficiency: Identifying Individual Differences. in Learning Rate and Retentionin Healthy Adults،Artic.

-Robert D. Reason(2010) Deep learning as an individual، conditional، and contextual influence on first-year student outcomes، A paper presented at the Annual Forum of the Association for Institutional Research، Chicago.

-RozianaShaari ،and other (2012) :'Deep' as a Learning Approach in Inspiring Creative an Innovative Minds among Postgraduate Students in Research Universit.Procedia - Social and Behavioral Sciences

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.